

يُحكى أنه في غديرٍ مِنَ الغُدْرانِ المُجاوِرَةِ لِأحدِ الأَنهارِ عاشتِ سَمَكاتٌ ثلاثٌ يَجْمَعُ بَيْنَهُنَّ الوُدَّ وَالصَّفَاءَ. مَكَّنتِ السَّمَكاتُ الثَّلاثُ في هذا الغَدِيرِ الهادئِ المُنْعَزِلِ، بَعِيدًا عَن أنظارِ الصَّيادِينَ الَّذِينَ كانوا يَتَرَدَّدونَ على النَهْرِ المُجاوِرِ لِغَدِيرِهِنَّ. وَكانَ الصَّيادونَ لا يُلقونَ بالألِ لهذا الغَدِيرِ قَليلِ المِاءِ الَّذي كانَتِ تُلاصِقُهُ إِحدى الغاباتِ.

في أَحَدِ أَيامِ الصَّيْفِ الحارَّةِ، مَرَّ صَيَّادانِ بِهذا الغَدِيرِ، فَتَحَدَّثا في شَأْنِهِ، وَطَمَعا في الأَسماكِ المَوْجودَةِ فيه، وَتَواعدا فيمَا بَيْنَهُما على اللِّقاءِ عِندَ الغَدِيرِ في اليَوْمِ التَّالِي. سَمِعَتِ السَّمَكاتُ الثَّلاثُ ما دارَ بَيْنَ الصَّيادِينَ مِنْ حَدِيثٍ، فَصَمَتَتِ السَّمَكَةُ الأُولى وَأَخَذَتِ تَتَأَمَّلُ ما حَوْلَها وَتُفَكِّرُ في خَلاصِها. أَمَّا السَّمَكَةُ الثَّانِيَةُ فَلَمَّ يَهْدأُ لَها بالُ، وَظَلَّتْ طَوالَ اللَّيْلِ تَبْحَثُ عَن مَنقَذٍ فيه نِجاتِها، فَأَخَذَتِ تَجوبُ مِياهُ الغَدِيرِ ذهابًا وَإيابًا إِلى أَن اهتَدَتِ إِلى المَكانِ الَّذي تَدْخُلُ مِنْهُ مِياهُ النَهْرِ إِلى الغَدِيرِ، فَخَرَجَتْ مِنْهُ مُسْرِعَةً إِلى النَهْرِ، وَأَخَذَتِ تَسْبِخُ في مِياهِه حَتَّى ابْتَعَدَتِ عَنِ الغَدِيرِ، وَأَصْبَحَتِ في مَكانٍ آمِنٍ لا يَلْتَفِتُ إِليهِ أَحَدٌ.

لَكِنَّ السَّمَكَةَ الثَّالِثَةَ لَمَّ تَكَثَّرَتْ لِحَدِيثِ الصَّيادِينَ، وَلَمَّ تَلجَأَ إِلى حِيلةٍ تُخَلِّصُها مِنْ هذا المَوْقِفِ الصَّعْبِ، فَباتَتِ لِيَلْتَمِسَها هانِئَةً.

في اليَوْمِ التَّالِي اسْتَيْقَظَ الصَّيادانِ مُبَكِّرينَ قَبْلَ أَن تُشْرِقَ الشَّمْسُ، حامِلَيْنِ مَعَهُما شِباكَهُما، وَكُلُّهُنَّ مِنْهُما يَحْلُمُ بِرِزْقٍ يُعَوِّضُهُ عَناءَ الرِّحَلَةِ إِلى هذا المَكانِ البَعِيدِ المُنْعَزِلِ، المَخفوفِ بِالمَخاطِرِ. وَبَعَدَ عَناءٍ وَصَلًا إِلى الغَدِيرِ الَّذي تُقيمُ فيه السَّمَكاتُ الثَّلاثُ، فَلَمَّ تَشعُرُ بِهِما السَّمَكَةُ الثَّانِيَةُ لِأَنَّها فَكَّرَتِ لِيَلا في طَريقِ لِخَلاصِ وَذَهَبَتِ إِلى النَهْرِ المُجاوِرِ لِغَدِيرِ.

أَمَّا السَّمَكَةُ الأُولى، فَعِندَما شَعَرَتِ بِشِباكِ الصَّيادِينَ حَاولَتِ الهُروبَ، وَتَوَجَّهَتِ إِلى الفُتْحَةِ الَّتِي يَدْخُلُ مِنْها ماءُ النَهْرِ إِلى الغَدِيرِ، فَوَجَدَتِ أَنَّ الصَّيادِينَ قَدَ قاما بِسَدِّ هَذِهِ الفُتْحَةِ. وَعِندَ ذَلِكَ فَقدَتِ الأَمَلَ في النِّجاةِ، فَتَظاهَرَتِ أَنَّها مَيِّتَةٌ وَطَفَّتْ على سَطْحِ المِاءِ. وَلَمَّا رَآها الصَّيادانِ، أَمسَكا بِها وَأَلقياها على الطَّريقِ بَيْنَ النَهْرِ وَالغَدِيرِ، وَظَلَّتْ هَكَذا لا تُبدي أَيَّ حَرَكةٍ حَتَّى لا يَشعُرَ الصَّيادانِ بِها، ثُمَّ انْتَهَرَتِ فُرْصَةَ انشِغالِها في ماءِ الغَدِيرِ، فَفَقَزَتِ بِقُوَّةٍ، وَأَلقَتِ بِنَفْسِها في مِياهِ النَهْرِ، وَأَخَذَتِ تَسْبِخُ حَتَّى لا يَنْتَبِهَ إِليها الصَّيادانِ.

أَمَّا السَّمَكَةُ الثَّلَاثَةُ فَقَدْ بَقِيَتْ عَلَى حَالِهَا، وَلَمْ تُفَكِّرْ فِي حِيلَةٍ لِلنَّجَاةِ مِنَ الصَّيَادِينَ، وَاسْتَقَرَّتْ فِي مَاءِ الْغَدِيرِ إِلَى أَنْ وَقَعَتْ فَرِيْسَةً سَهْلَةً فِي الشَّبَاكِ، فَأَخَذَهَا الصَّيَادَانِ، وَعَادَا بِهَا، بَيْنَمَا أَفَلَتَتْ أُخْتَاهَا بِفَضْلِ حِيلَتَيْهَا وَتَدْبِيرِ أَمْرِهِمَا.

ما رَدَّةُ فِعْلِ السَّمَكَةِ الْأُولَى فَوْرَ سَمَاعِهَا خَبَرَ الصَّيَادِينَ؟

1. **بَدَأَتْ تُفَكِّرُ فِي طَرِيقَةٍ لِخَلَاصِهَا.**

2. **بَدَأَتْ تَبْحَثُ عَنْ طَرِيقَةٍ لِخَلَاصِهَا.**

3. **بَدَأَتْ تَسْبَحُ إِلَى النَّهْرِ الْمُجَاوِرِ لِلْغَدِيرِ.**

4. **كَيْفَ قَضَتِ السَّمَكَةُ الثَّلَاثَةُ لَيْلَتَهَا؟**

5. **مُتَفَكِّرَةً.**

6. **مُتَجَوِّلَةً.**

7. **هَانِيَةً.**

8. **خَائِفَةً.**

9. **ما الْمَثَلُ الَّذِي يَتَنَاسَبُ وَفَحْوَى الْقِصَّةِ؟**

10. **إِنَّ لَمْ تَكُنْ ذَنْبًا أَكَلْتَكِ الذَّنَابُ.**

11. **إِذَا اتَّحَدَ أَفْرَادُ الْقَطِيعِ نَامَ الْأَسَدُ جَائِعًا.**

12. **إِنَّمَا يَأْكُلُ الذَّنْبُ مِنَ الْغَنَمِ الْقَاصِيَةَ.**

13. الْعَاقِلُ مَنْ يَحْتَالُ لِلْأَمْرِ حَتَّى لَا يَقَعُ فِيهِ.

ما حِيلَةُ السَّمَكَةِ الثَّانِيَةِ لِلْإِفْلَاتِ مِنَ الصَّيَادِينَ؟

1. **تَظَاهَرَتْ أَمَّهَا مَيِّتَةً، وَطَفَّتْ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ.**

2. غَافَلَتِ الصَّيَّادَيْنِ، ثُمَّ قَفَزَتْ إِلَى النَّهْرِ.

3. لَمْ تُلْجَأْ إِلَى حِيلَةٍ لِخَلَاصِهَا.

4. سَبَحَتْ إِلَى النَّهْرِ الْمُجَاوِرِ لِلْغَدِيرِ.

5. بِمَ انْتَصَرَتِ السَّمَكَةُ الْأُولَى عَلَى الصَّيَّادَيْنِ؟

6. بِالْحِيلَةِ

7. بِالتَّعَاوُنِ

8. بِالشَّجَاعَةِ

9. بِالصَّبْرِ

10. لِمَاذَا لَمْ يَكْتَرِثِ الصَّيَّادُونَ لِرُجُودِ الْغَدِيرِ؟

11. بِسَبَبِ عُمُقِ مِيَاهِهِ

12. بِسَبَبِ قِلَّةِ مِيَاهِهِ

13. بِسَبَبِ قِلَّةِ أَسْمَاكِهِ

14. بِسَبَبِ كَدَرِ مِيَاهِهِ

ما المعنى الذي يُفِيدُهُ التَّعْبِيرُ: "أَخَذَتْ تَجُوبٌ" فِي جُمْلَةٍ: "أَخَذَتْ السَّمَكَةُ تَجُوبٌ فِي الْغَدِيرِ ذَهَابًا وَإِيَابًا."؟

1. تَجَوْلٌ

2. تَشْرَبٌ

3. تَقْفِزٌ

4. تَتَأَمَّلُ

5. ما صِفاتُ الغَدِيرِ الَّذِي كَانَتْ تَعِيشُ فِيهِ السَّمَكاتُ الثَّلَاثُ؟

6. مُنْعَزِلٌ

7. مُلَوَّثٌ

8. غَزِيرٌ

9. آمِنٌ

10. ما الصِّفَةُ الَّتِي تَسْتَنْجِها عَنِ السَّمَكَةِ الثَّالِثَةِ؟

11. ذَكِيَّةٌ

12. مُحْتالَةٌ

13. كَسُولَةٌ

14. نَشِيطَةٌ

15. ما مَصِيرُ السَّمَكَةِ الثَّالِثَةِ؟

16. النِّجاةُ

17. المَوْتُ

18. الهِجْرَةُ

19. الضَّياعُ